

تحليل طريقة تعليم التراكيب في معهد ابن حجر الإسلامي العالي

Alfian Mubarak^{1*}, Hasan bahrudin², Syirojul Huda³

¹Pascasarjana Institut Muslim Cendekia Sukabumi, Indonesian, ²Pascasarjana Institut Muslim Cendekia Sukabumi, Indonesia, ³ Institut Muslim Cendekia Sukabumi, Indonesia

alfianmubarak2017@gmail.com, hasan201@gmail.com, s12ajhuda@gmail.com

Received: 04-04-2025

Revised: 05-05-2025

Approved: 10-06-2025

*) Corresponding Author

Copyright ©2025 Authors

Abstract

Arabic sentence structure (*tarkib*) is one of the core components in mastering Arabic language skills. To achieve optimal proficiency in this area, appropriate and contextual teaching methods are essential. This study aims to analyze the *tarkib* teaching methods implemented at Ma'had Aly Ibnu Hajar al-Islami al-'Aly. The institution applies three main methods in *tarkib* instruction: the *al-mubāsyir* (direct), *al-qiyāsiyyah* (analogical), and *al-istiqrā'iyah* (inductive) approaches. This research employs a descriptive-analytical approach, with data collected through document analysis of curricula and textbooks, classroom observations, and in-depth interviews with instructors. The findings indicate that these three methods are applied consistently and integratively, enabling the creation of an active Arabic language environment at Ma'had Aly Ibnu Hajar al-Islami al-'Aly. The *tarkib* teaching methods used are considered both relevant and effective, and are recommended for adoption by other Islamic boarding schools aiming to develop a communicative Arabic learning atmosphere. Furthermore, these methods have the potential to be continuously enhanced through innovative use of media, learning activities, and more dynamic evaluation systems.

Keywords: *Analysis, Teaching Method, Tarkib, Ma'had Ibnu Hajar al-Islami al-'Aly*

Abstrak

Struktur bahasa (*tarkib*) merupakan salah satu komponen utama dalam keterampilan berbahasa Arab. Untuk mencapai penguasaan yang optimal dalam aspek ini, diperlukan metode pengajaran yang tepat dan kontekstual. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis metode pengajaran *tarkib* yang diterapkan di Ma'had Aly Ibnu Hajar al-Islami al-'Aly. Metode pembelajaran *tarkib* yang digunakan di lembaga ini meliputi metode *al-mubāsyir* (langsung), *al-qiyāsiyyah* (analogi), dan *al-istiqrā'iyah* (induktif). Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif-analitis dengan teknik pengumpulan data melalui studi dokumentasi terhadap kurikulum dan buku ajar, observasi kegiatan pembelajaran di kelas, serta wawancara mendalam dengan para



pengajar. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ketiga metode tersebut diterapkan secara konsisten dan terpadu, sehingga mampu menciptakan lingkungan pembelajaran berbahasa Arab yang aktif di Ma'had Aly Ibnu Hajar al-Islami al-'Aly. Metode pengajaran *tarkib* yang diterapkan dinilai relevan dan efektif, serta layak diadopsi oleh pesantren-pesantren lain yang ingin membangun suasana pembelajaran bahasa Arab yang komunikatif. Metode ini juga memiliki potensi untuk terus dikembangkan melalui inovasi media, aktivitas pembelajaran, dan sistem evaluasi yang lebih dinamis.

Kata Kunci: *Analysis, Teaching Method, Tarkib, Ma'had Ibnu Hajar al-Islami al-'Aly*

المقدمة

التراكيب من عناصر اللغة العربية المهمة. ووجد كثير من متعلمي اللغة العربية يهتمون في معرفة التراكيب تطبيقاً بالدقة وعلم التراكيب يطلق على النحو والصرف وقد يطلق على النحو المجرد ومن أهمية علم النحو أنه يستخدم لصناعة الجملة المفيدة المركبة الصحيحة مثلاً: أحمد اشترى قلماً، كلمة "أحمد" فاعل و "اشترى" فاعل و "قلماً" مفعول به. وهذه الجملة مركبة من الفاعل والفعل والمفعول. ومعرفة التراكيب جيداً تسهل في فهم القرآن الكريم لأن جاءت آيات القرآن بالتقديم والتأخير وضمائر مستورة عديدة ومثال في التقديم والتأخير قوله تعالى: {واذ ابتلى إبراهيم ربه} إن جهل في معرفة النحو يعرف أن إبراهيم اختبر ربه، فهذا خطأ والصواب أن هناك التقديم والتأخير في التراكيب. واستخدم الكثير من المعاهد والجامعات الإندونيسية¹. استخدمت طريقة القواعد والترجمة في تعليم لغة العربية أو اللغة الإنجليزية. وذكر العديد من المقالة العلمية تبين منهج تعليم اللغة العربية في المعاهد بطريقة القواعد والترجمة. وتهدف هذا البحث تحليل الطريقة المبشرة في تعليم الترتيب وأساليبها ومعرفة الأسباب السلية والمرفية المدافعة في تطبيقها.

¹ Kultum Haviza Husna, Muhamad Yusuf Salam, dan Partomuan Harapah, *Ta'lim al-Nahw bi-Istikhdām Uslūb li al-'Ulūm (Dirāsah Ḥālīyah fī al-Madrasah al-Tarbiyah al-Islāmiyyah Jundung)*, Jurnal Arabiyyah: Studi Bahasa Arab (2024), <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v13i01.2876>.

منهج البحث

بعد عرض الجانب النظري لهذا البحث جدير للشروع في معرفة الجانب الميداني وما استخدم له من المنهج، إذ بها يتصور للقراء مسير هذا البحث، فيعتبر منهج البحث هو "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بوساطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"²

كان البحث هو عبارة عن "عملية علمية تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص، لفحصها وفق مناهج علمية مقررّة، يكون للباحث منها موقف معين، ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة"³ فإن معرفة منهج البحث الذي يسلكه كل الباحثين أمر مهم حيث إنه وسيلة لمعرفة مدى ملائمة ما كتبوا من المعلومات العلمية.

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف إلى تقديم وصف دقيق لمنهج تعليم اللغة العربية المطبق في معهد ابن حجر الإسلامي وتحليل مكوناته وأهدافه، وطرق تنفيذه، ومدى فعاليته في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وتم توظيفها بالاعتماد على مراجعة المصادر والمراجع العلمية المتعلقة بمناهج تعليم اللغة العربية وأساليب تدريسها. ثم تحليل منهج تعليم اللغة العربية في المعهد من خلال دراسة محتوياته النظرية والتطبيقية مثل تعليم اللغة العربية في الفصل، وتدريب الطلاب على مهارات اللغة الأربع.

المقابلة

الخطوة الثانية هي جمع البيانات في هذه الخطوة، يقوم الباحث بعملية مقابلات مع فئة من قبل المعهد معنية مثل معلمي اللغة العربي ومدير المعهد وبعض الطلبة تهدف هذه المقابلات إلى استكشاف تجاربهم في تطبيق الطريقة المباشرة في تعليم التراكيب⁴. وهي أداة

² Ahmad Badr, *Uṣūl al-Baḥth wa Manāhijuh* (Kuwait: Wakālat al-Ṭibā'āt, 1982),

³ Abd al-Wahhāb Ibrāhīm Abū Sulaymān, *Kitābat al-Baḥth al-ʿIlmī Ṣiyāghah Jadīdah*, 3. (Jeddah: Dār al-Shurūq), tanpa tahun.

⁴ Tauhid, "Taḥwīl al-Taʿlīm: Taḥaddiyāt Manhaj Mirdikā fi Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah bi-Madrasah Ibtidāʾiyyah Islāmiyyah 2 Bāniyābūngān," *El-Jaudah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 5, no. 2 (2024), <https://doi.org/10.56874/ej.v5i2.1988>.

تُستخدم لجمع البيانات من الخبراء أو المعلمين أو الطلاب، وتتم من خلال طرح أسئلة شفوية بشكل مباشر، للحصول على آراء وتجارب تتعلق بالمنهج. لعرفة الواقع التطبيقي للمنهج، والصعوبات التي يواجهها المعلمون أو الطلاب، ومدى نجاح المنهج في تحقيق المهارات المطلوبة. يحاول الباحث التعرف عليه لتحقيق هدف البحث، والمقابلة الشخصية هي أكثر الطرق فعالية للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة.

الملاحظة

تعد هذه الطرق لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة، وهي الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواتها الملاحظة تعني معنى بسيطاً الانتباه المتعمد والمنظم والمراقب للظواهر أو الحوادث أو المشاكل للكشف على أسبابها وقوانينها أي ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن أطروحة الظاهرة الدراسية والعلاقة بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى

الوسائق تحليل

تعد هذه العملية لمعرفة محتوى الكتب الدراسية، الأدلة التعليمية، المناهج المكتوبة، أو أي مواد مكتوبة تتعلق بالمنهج. بهدف كشف عن مضمونها ومدى توافيقها مع الأهداف التعليمية أو المهارات المستهدف.

نتائج البحث

وعند التأمل في تعريف اللغة وجدت أن حقيقة اللغة هي أصوات التي يطقه الفرد لأغراض معين. ولكن ليست اللغة بحسب الأصوات بل فيها النظام والمعنى. وعناصر اللغة ثلاثة المفردات والأصوات والتراكيب. التراكيب أحد عناصر اللغة الذي ينظم اللغة حتى تكون الجملة أو التعبير ذا معنى. ويقصد بالتراكيب هي الصيغة أو النمط الذي تبني عليه الجمل. مثلاً: يتعلم مُجَّد اللغة تعد جملة، والتراكيب الذي بنيت عليه هذه الجملة هو : فعل مضارع + فاعل + مفعول به. وبناء على ذلك يمكن القول أن في كل لغة عدد محدد من التراكيب اللغوية والتي يمكن من خلالها إنتاج عدد غير محدود من الجمل. جاء تعريف التركيب عند إبي علي

الفارسي :ضم أو رصف اسم إلى جانب اسم أو فعل إلى جانب فعل ليكونا كلاما مفيدا على عدة صور. وطريقة التعليم من العناصر المهمة في عملية التعليم ولها تأثير كبير على تنمية قدرة الطلاب على تعلم اللغة العربية بحيث يمكن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل موجز.^٥ إن طريقة تدريس مفهوم أوسع وأبعد من ليس بمجرد التعليم بل لابد من المراعات العوامل المدافعة لنجاح أهداف التعليم من المحتوى والمنهج والأساليب الذي يقوم بها المعلم داخل الفصل. إن طريقة التعليم خطة شاملة التي تسعى بها في تحقيق الهدف التربوي المنشودة.^٦ والنحو يركز على تغير أواخر الكلمة حتى تكون الجملة صحيحة إعرابا وبناء. باختلاف الصرف أنه علم يركز على تغير بنية الكلمة. والنحو يقوم اللسان، ويُفهم به الخطاب، ويدرس نظم الكلمات داخل الجملة. إن أهمية طريقة التعليم طريقة التعليم من العناصر المهمة في عملية التعليم وطريقة التدريس لها أثر كبير على نجاح المعهد في أهداف العليم ويرشد الطلاب على تعلم اللغة العربية جيدا بحيث يمكن تحقيق القصد والأهداف التعليمية بشكل صحيح^٧. وأهمية الطريقة يتركز في كيفية تنفيذ محتوى المادة بشكل صحيح^٨. وطرق تعليم يساعد في كيفية أسلوب التدريس المناسب المتنوع لأن قد يشعر الطلاب الملل داخل الفصل وجدير للمعلم أن يتنوع في كيفية طرق التعليم بالأساليب المناسبة لأجل أن يكون الفصل ممتعا. إن في تعليم اللغة العربية لا يتوقف على التمكن من استراتيجيات وطرق التدريس نظريا وعمليا، وإنما يتطلب معرفة جيدة باللغة وطبيعتها وخصائصها وأهميتها ونظريات تعليمها وتعلمها، وكذلك المعرفة الجيدة لمهارتها وأنظمتها. يتضمن تعلم قراءة اللغة العربية فهم أشكال الحروف وقولها بشكل صحيح وفهم ما

⁵ Muwazza'ah Hasanah, *Taṭbīq Ṭarīqah al-Qawā'id wa al-Tarjamah fī Ta'līm al-Naḥw fī al-Madrasah al-Salafiyyah al-Wustā bi-Ma'had Khayr al-Ummah 2 Bākambārū* (Pekanbaru: Majallah Thumuhāt, 2021).

⁶ Muḥammad Ḥamdān Fawzī, "Ṭarā'iq Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah fī Markaz Tarqiyat al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Ma'had al-Nūr al-Jadīd Bīṭān Barbūlangā" (Laporan Penelitian, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2019).

⁷ Muwazza'ah Hasanah, *Taṭbīq Ṭarīqah al-Qawā'id wa al-Tarjamah fī Ta'līm al-Naḥw fī al-Madrasah al-Salafiyyah al-Wustā bi-Ma'had Khayr al-Ummah 2 Bākambārū* (Pekanbaru: Majallah Thumuhāt, 2021).

⁸ Muḥammad Ḥamdān Fawzī, "Ṭarā'iq Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah fī Markaz Tarqiyat al-Lughah al-'Arabiyyah bi-Ma'had al-Nūr al-Jadīd Bīṭān Barbūlangā" (Laporan Penelitian, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2019).

تعنيه كل هذا يحدث في ذهن القارئ وليس فقط على الصفحة⁹ والضرورة أن مهارة القراءة تنتج تقدم المجتمع والدولة وعدم قدرة القراءة الصحيحة دليلاً على التخلف، إذ أن أول كلمة من آيات القرآن الكريم أنزل على محمد هو القراءة وليس التوحيد، والتوحيد جاءت بعد كلمة القراءة وهي "اقرأ" لأن الذي يقرأ سيتبني ماذا محتوى القراءة. تعليم النحو ومهارة الكلام هما مرتبطان ويحتاج بعضهما إلى بعض للتجمل لغة الطلبة من أجل الكفاية الاتصالية والكفاءة اللغوية التي هي من إحدى أغراض تعلم اللغة العربية في المعاهد والجامعات. وبالنسبة¹⁰ ومهارة القراءة هي القدرة على التعرف محتوى شيء مكتوب وفهم قراءته. القراءة هي الأساس عملية تواصل بين القارئ والمؤلف و من خلال النص الذي يكتبه، وهناك العلاقة المهمة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. ومن أهداف الطريقة المباشرة في تعليم التراكيب مايلي: أن يقدر الطالب على تعبير جمل صحيحة نحويًا وصرفيًا كتابةً وشفهيةً. أن يقدر الطالب على ربط العلاقة بين الكلمات في الجملة ويتمكن المتعلم من فهم المقاصد والمعاني الصحيحة والدقيقة في النصوص المسموعة والمقروءة وتحسين مهارة الكلام والقراءة حيث أن الطالب يتعلم التراكيب مع التطبيق الشفهي في أيامه داخل المعهد وأن يتمكن الطالب من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح وأن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها وأن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين

لمحة معهد ابن حجر الإسلامي معهد

هو مدرسة عامة قائمة على أساس دين الإسلام، أسسها الدكتور زين العابدين. يتكون مستوى التعليم في معهد ابن حجر من روضة الأطفال (KBTK)، المرحلة الابتدائية (SD)، المرحلة المتوسطة (SMP)، المرحلة الثانوية (SMA) (للذكور والإناث) وأما والمعهد العالي (D2) خاص للذكور. ويحتوي على عدة فروع وهي: حرم المعهد "A" و "B"

⁹ J. Jamaludin et al., "Taṭbīq al-Ṭarīqah al-Tarkībīyyah wa al-Taḥlīlīyyah fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li-Taḥsīn Mahārat al-Qirā'ah ladā Ṭalabah al-Madrasah al-Dīniyyah al-Takmīliyyah

¹⁰ A. Samsul Ma'arif, "Taṭwīr Namūdhaj Ta'lim al-Naḥw 'alā Asās al-Madkhal al-Ittiṣālī li-Tarqiyat Mahārat al-Kalām lil-Marḥalah al-Jāmi'iyyah," prosiding Seminar Internasional Bahasa Arab di Universitas Padjadjaran Bandung, 16–19 Oktober 2019 (Bandung: Universitas Padjadjaran).

و "C" في شارع مصلى فطول علم، منجل، جيرونغ جاكرتا الشرقية، الحرم الجامعي "D" في شارع ناكولا ١ هار جا موكت سيمانغيس ديبوك "E" في شارع بونغور الثاني، هار جا موكت سيمانغيس ديبوك، والحرم الجامعي "F" في شارع راية بانتورا، سوكر. محتوى تعليم اللغة العربية بمعهد ابن حجر الإسلامي العالي : يتكون المحتوى من موضوعين الأول هو المواد كل المستوى التي يدرس الطلاب بها، والثاني الأنشطة التعليمية التي تؤثر لتنمية المهارات الغوية عند الطلاب. وقبل ذلك سيعرض الباحث المواد كل المستوى وحصصه الأهداف التعليمية العامة في معهد ابن حجر الإسلامي (١). تقديم التعليم الإسلامي المعتدل الذي يركز على قيم الوسطية وفقا للقرآن الكريم والسنة النبوية بناءً على فهمه سلف الأمة. (٢). إنشاء مدارس بيئة تعليمية مناسبة آمنة، ومريحة للطلاب تقديم التعليم الأكاديمي من مرحلة روضة الأطفال (٣). حتى التعليم العالي بمستوى دولي. (٤). إقامة الدورات والبرامج لأخذ السند لمن مستحق والتعليم يعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات (ICT). (٥). التعاون مع المؤسسات والهيئات التي يمكن أن يشارك في تطوير وتوجيه قدرات الطلاب. (٦). فتح مجالات لأعمال التابعة للمؤسسة عبر شركات ابن حجر . ومعهد ابن حجر الإسلامي العالي بني حديثا في عام ٢٠٢٠ تحت مؤسسة الدعوة الإسلامي (YDICI) تتكون الدراسة من العامين (D2) والخدمة سنة كاملة.

أهداف تعليم اللغة العربية في معهد ابن حجر الإسلامي العالي أولا: تعليم الاستماع

تعليم الاستماع هو طريقة تعليم الذي يستخدم الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراءة والكتب. والاستماع أول مهارة يستخدمها الطفل بعد الولادة. وقد يجد المعهد الطالب لا يقدر على الكلام والحوار مع عربي ومن أسبابها فقدان تعليم الاستماع في المعاهد. ووسيلة لتعليم الاستماع كثيرة منها بوسيلة الفيديوهات المسجلة في المواقع الاجتماعية. وتعليم الاستماع له أهداف خاصة، منها: أ ن يقدر الطالب على التعرف أصوات العربي وتمييز ما بينهما من اختلافات صوتية ذات دلالة أن يقدر الطالب على التمييز بين الأصوات المتجاورة

في النطق. أن يقدر الطالب على فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد. وأن يقدر الطالب على إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة ولتمييز بينها.

ثانيا: تعليم الكلام

تعليم الكلام هو: لغة منطوقة للتعبير ما في أفكار الإنسان. فالكلام يعتبر جزءا أساسيا في منهج تعليم اللغة الأجنبية، ويعتبره القائمون على أن هذا الميدان من أهم أهداف تعلم اللغة الأجنبية.

ومن أهداف عامة في تعليم الكلام هي:

أن يقدر الطالب على الحوار العربي الفصحي وأن يقدر الطالب على الاستخدام بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث والتقديم والتأخير أن يقدر الطالب على القدرة على استخدام تعبير صحيح واضح ومفهوم يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل.

ثالثا: تعليم القراءة

تعليم القراءة هو عملية التعليم يركز على جانب المعرفي بتحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحرف) إلى مدلولاته في بداية التعليم. فبهذا يعرف المتعلم معنى القراءة وليس بمجرد الحرف بل لابد من فهم معناها. ومن أهداف عامة في تعليم القراءة، منها¹¹. أو يقال أن تعليم القراءة عملية تهتم بجانب مهارة العقل في تحويل النظام اللغوي من الرموز المكتوبة برسم معين إلى مدلولته في التعليم. ومن أهداف تعليم مهارة القراءة ما يلي:

أن يقدر الطالب على قراءة النصوص العربية القديمة والحديثة. حيث يستخدم المعهد الكتب القديمة والحديثة في بعض المواد الشرعية مثل: تفسير القرآن والأدب العربي والتراكيب النحوية والكتاب العربية بين يديك.

أن يقدر الطالب على الربط بين النصوص المنطوقة والمكتوبة وسيستخدمها في واقع الحياة

¹¹ Maḥmūd Kāmil al-Nāqah, *Tadrīs Funūn al-Lughah al-‘Arabiyyah* (Kairo: Maktabat al-Shabāb,).

أن يقدر الطالب على القاء المحاضرة باللغة العربية دون اعتماد لغة الأم لأن جاءت اللغة العربية بخصائصها ومميزاتها لا تعدل بقية اللغات أن يمهر الطالب من قراءة نص قراءة جهرية بنطق سليم أن يفهم الطالب معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها أن يقرأ الطالب بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات الترجمة إلى اللغتين.

رابعاً: تعليم الكتابة

تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً أساسياً لتعليم اللغة الأجنبية، وتهدف هذا التعليم على تحقيق أهداف الكتابة، منها: القدرة على كتابة كلمات العربية بحروف المنفصلة وبحروف المتصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها أن يقدر الطالب على إتقان كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم أن يقدر الطالب على معرفة علامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها. أن يقدر الطالب على تعبير ما يتفكر في ذهنه.

تحليل طريقة تعليم التراكيب في معهد ابن حجر الإسلامي العالي

استخدم المعهد الطريقة المباشرة في تعليم التراكيب في جميع المستويات من المستوى الأول حتى المستوى الرابع. والطريقة المباشرة هي عملية تعليم اللغة العربية بلغة الهدف دون الترجمة لأجل أن يقدر الطلاب في وظيفة اللغة وهي الكلام فالطريقة المباشرة مناسبة في تعليم التراكيب حتى يقدر الطلاب اللغة العربية شفها وكتابة. جاءت الطريقة المباشرة تعتمد على لغة الهدف حيث يعلم المعلم طلابه بلغة الهدف وهذه الطريقة تقابل طريقة القواعد والترجمة. والطريقة المباشرة مناسبة جداً لتنمية اللغة العربية وتأسيس بيئة عربية مثل جامعة الراية و معهد العلوم جاكوتا ومعهد تحفيظ القرآن اليسرى. الطريقة المباشرة هي أسلوب من أساليب تعليم اللغة الأجنبية، يعتمد على تعلم اللغة الهدف مباشرة دون استخدام اللغة الأم. وتهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والمحادثة في بيئة طبيعية، كما يتعلم الطفل لغته الأولى. يتم تقديم المفردات والقواعد من خلال المواقف الحياتية والممارسة الشفهية، دون ترجمة أو شرح نحوي مباشر. والكتاب المدرس مختلف في كل المستوى. والمستوى الأول والثاني يستخدمان العربية بين يديك وفي هذا الكتاب لا يدرس تفصيلاً لأن هذا الكتاب يجمع مهارة اللغة الأربع كاملة وهي : مهارة

الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة. أما المستوى الثاني والثالث يستخدمان شرح متن الأجرومية بأساليب متنوعة. أولها الأساليب القياسية تُسمى هذه الطريقة أحياناً بطريقة القاعدة ثم المثال. وهذه الطريقة هي أقدم طريقة مطبقة في تدريس علم النحو، وهذه الطريقة القياسية هي طريقة تبدأ بنقل المفاهيم والتعاريف، ثم النظر إلى الظواهر اللغوية الموجودة. وفي هذه الطريقة يركز التدريس على عرض القواعد وحفظ ثم تقديم الأمثلة لتوضيح معنى هذه القواعد¹². ثانيهما الأساليب الإستقرائية هذا الأسلوب يعتمد على عرض الأمثلة أولاً ثم تلك الأمثلة تمت مناقشتها مع الطلاب ومقارنتها وصياغة القواعد ثم إعطاء التمارين. وثالثها أساليب تحليل النصوص المتكاملة¹³. وهي الأساليب يقوم على جمع بين المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة) حول نصوص أدبية، بهدف تطوير الكفاءة اللغوية الشاملة لدى المتعلمين. الأسلوب القياسي والاستقرائي مطبقان في المستوى الأول والثاني لكن من خصوصية هذا المعهد لابد أن يستخدم الطريقة المباشرة في عملية التعليم في جميع المستويات. وهذه العملية تقوى الطلاب في كفاءة اللغة ووظيفتها. أما أسلوب تحليل النصوص المتكاملة تنطبق في المستوى الثالث والرابع حيث عندهم كمال المهارة اللغوية بالطريقة المباشرة دون القواعد والترجمة. فلابد للمعهد أن يقوم بالتقييم لأجل تحقيق الأهداف الدراسية وطبق معهد ابن حجر الإسلامي العلي بالتقييمات التالية

التقييم التشخيصي

قام المعهد بالاختبار وتصنيف الطلاب قبل انضمامهم إلى المعهد حتى يعرف المعهد قدرتهم وخلفيتهم في الدراسة. وهذه العملية تساعد في المنهج الدراسي داخل الفصل أو خارجه. واشتركت هذا التقييم بين مدير المعهد وشؤون المنهج التعليمي.

¹² 'Ilmā, 'Ādilāh. "Fa'āliyyāt Isti'māl Istrātījiyyat al-Ta'allum al-Ta'āwunī 'Tabādal al-Adwār' (Pairs Check) fī Ta'līm al-Tarākīb." Laporan Penelitian, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2019.

¹³ 'Atīfah al-Maghfirah, "Taṭbīq Tarīqah 'Al-Miftāḥ li-al-'Ulūm' fī Ta'līm al-Naḥw bi-Ma'had al-Nūr al-Awwal Būlūlā Wang Malang" (Laporan Penelitian, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023).

التقييم التمهيدي

لمتابعة فهم الطلاب وجب على معلمي اللغة العربية في معهد ابن حجر الإسلامي العالي بالتقييم التمهيدي قبل انتقال إلى الوحدة الجديدة بالمراعات إلى مهارات اللغة الأربع (مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة ومهارة الكتابة) وطلقة القيم التمهيدي بعدة طرق منها: أن يسأل المعلم طلابه الوحدة السابقة من خلال طرد الأسئلة شفهيًا أو كتابيًا أو أن يسأل المعلم بأسلوب المراجعة جماعة في الوحدة السابقة

التقييم التكويني

يقوم معلمو معهد العالي بالتقويم التكويني بعد انتهاء من الوحدة أو الباب لأجل معرفة فهم الطلاب الدرس، ويتقن المعلم في إجراء التقويم التكويني تارة يكتب أسئلة على السبورة وتارة يستخدم الوسائل التقويمية. ومن أهداف التقييم التكويني

التقييم الختامي

لأجل معرفة فهم الطلاب وتحصيلهم في العلم قام معلمو المعهد العالي بالتقييم الختامي في نهاية الفترة الدراسة الأولى والثانية من خلال الاختبارات النهائية

الخلاصة

استنبط الباحث أن الطريقة المباشرة في تعليم التراكيب في معهد ابن حجر الإسلامي العالي مناسبة لربط المهارات اللغوية الكاملة وليس مجرد في تعليم التراكيب. والطريقة المباشرة تناسب أن يستخدم في تعليم اللغة العربية بغرض وظيفة اللغة وهي الكلام. واستخدم المعهد الكتب المتنوع في كل المستوى والأساليب المستخدمة بين المستويات في تعليم التراكيب مختلفة. المستوى الأول والثاني يستخدمان الإستقرائية والقياسية، أما المستوى الثالث والرابع يستخدمان أساليب تحليل النصوص المتكاملة. والمقررات المستخدمة في تعليم التركيب هي الكتاب العربية بين يديك كاملا وشرح الأجرومية. وتميز المعهد بالنقطة التالية: يكتسب الطالب العلوم من المدرس المتفوق في مجال تدريسه وبيئة المعهد بيئة اللغة العربية ويتكلم جميع الأساتذة والطلاب باللغة العربية الفصحى. وهناك برامج الخطابة لتقوية التراكيب شفهيًا لكل ليلة الاثنين بمراقبة صاحب الدوام من المعلمين.

- Abdalla, ‘Adil Elshiekh. “Al-Musykilāt al-Tsaqāfiyyah allatī tujābihū muta‘allimī al-lughah al-‘Arabiyyah bi waṣṣihā lughah tsāniyah fī bilād al-Malāyū.” *Arabi: Journal of Arabic Studies* 3, no. 2 (2018): 196. <https://doi.org/10.24865/ajas.v3i2.98>. (Journal Article)
- Al-Khalidī, Khālīd Yūnus. *Al-Yahūd fī ad-Dawlah al-Islāmiyyah fī al-Andalus*. Disertasi, Universitas Baghdad, 1999. (Dissertation)
- Al-Maghfirah, ‘Aṭīfah. “Taṭbīq ṭarīqah ‘Al-Miftāḥ li al-‘Ulūm’ fī ta‘līm al-naḥw bi Ma‘had al-Nūr al-Awwal Būlūlā Wang Malang.” Laporan Penelitian, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2023. (Research Report)
- Al-Nāqah, Maḥmūd Kāmil. *Tadrīs Funūn al-Lughah al-‘Arabiyyah*. Kairo: Maktabat al-Shabāb. (Book)
- Fawzī, Muḥammad Ḥamdān. “Ṭarā’iq ta‘līm al-lughah al-‘Arabiyyah fī Markaz Tarqiyat al-Lughah al-‘Arabiyyah bi Ma‘had al-Nūr al-Jadīd Bīṭān Barbūlangā.” Laporan Penelitian, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2019. (Research Report)
- Ḥamīdah. *Filsafat Pembelajaran Bahasa: Perspektif Strukturalisme dan Pragmatisme*. Yogyakarta: Naila Pustaka, 2016. (Book)
- Ḥasanah, Muwazza‘ah. *Taṭbīq ṭarīqah al-qawā‘id wa al-tarjamah fī ta‘līm al-naḥw fī al-Madrasah al-Salafiyyah al-Wuṣṭā bi Ma‘had Khayr al-Ummah 2 Bākambārū*. Pekanbaru: Majallah Thumuhāt, 2021. (Research Report)
- Ḥusnā, Kultum Ḥafīzah, Muḥammad Yūsuf Salām, dan Partomuan Ḥarāpah. “Ta‘līm al-naḥw bi istikhdām uslūb li al-‘ulūm (Dirāsah ḥālīyah fī al-Madrasah al-Tarbiyah al-Islāmiyyah Jundung).” *Jurnal Arabiyyah: Studi Bahasa Arab* (2024). <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v13i01.2876>. (Journal Article)
- ‘Ilmā, ‘Ādilah. “Fa‘āliyyāt isti‘māl istrātījiyyat al-ta‘allum al-ta‘āwunī ‘tabādal al-adwār’ (Pairs Check) fī ta‘līm al-tarākīb.” Laporan Penelitian, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2019. (Research Report)
- Jamāluddīn, M. J., et al. “Taṭbīq al-ṭarīqah al-tarkībiyyah wa al-taḥlīliyyah fī ta‘līm al-lughah al-‘Arabiyyah li taḥsīn mahārat al-qirā‘ah ladā ṭalabah al-Madrasah al-Dīniyyah al-Takmīliyyah I‘ānat al-Mubtadī Dārnijdān Brawakarta.” *Ta’limi: Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 3, no. 1 (2024): 25–35. <https://doi.org/10.53038/tlmi.v3i1.94>. (Journal Article)

-
- Ma'ārīf, A. Samsul. "Taṭwīr namūdḥaj ta'īlīm al-naḥw 'alā asās al-madkhal al-ittiṣālī li tarqiyat mahārat al-kalām lil-marḥalah al-jāmi'iyyah." Dalam *Prosiding Seminar Internasional Bahasa Arab di Universitas Padjadjaran Bandung*, 16–19 Oktober 2019. Bandung: Universitas Padjadjaran. (Conference Paper)
- Mufīd, Z. 'Ubaidillāh. "Taṭbīq ṭarīqah 'Amthalatī' fī tanmiyat al-tafkīr al-nāqid fī ta'allum al-naḥw ladā ṭullāb al-Ma'had al-Islāmī Tarbiyat al-'Ulūm Sūmūrsūnjū Mājītān." *Jurnal Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab* 12, no. 2 (2024). <https://doi.org/10.58645/alihda.v12i2.585>. (Journal Article)
- Taufīqurrahmān. "Busuu.com: Model belajar bahasa Arab mandiri berbasis website." Laporan Penelitian, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2015.